ودمعت عيني وما تدمع نافثة لكنه ضمه لا يمنع

أقول الدمع ماء العين من حزن أو سرور والجمع دموع ودمعت العين كمنع — دمع
وفرح قاله في القاموس وفي الصحاح دمعت العين تدمع دمعا ودمعت
بالكسر لغة حكاها أبو عبيدة وفي ابن القطاع ودمعت العين ودمعت دمعا
ودمعا جرى ماؤها ومثله في ابن القوطية وقال ابن سيده في المحكم
الدمع ماء العين والجمع أدمع ودموع وقد دمعت العين ودمعت تدمع دمعا
ودماعا ودموعا قلت وقد تخفف عين المكسور بالسكون كقوله

"عليك دمع العين حزنا شوقا للقلبا"

رواه الدماميني في حواشي المغني والزمخشري وغيرهما وحزنا مفعول لأجله
وربما تقدم نظيره قول الناظم لكنه ضمه لا يمنع على حذف المفعول [illegible]
[illegible] بل حوالته (نافثة والضمة فيه تمنع) [illegible] الأصل
سالمة منه ذلك ويحتمل أن يكون [illegible] لكنه كسره [illegible] لا يمنع على ما
تم من البعد فسبق القلم والعين تطلق في اللغة على نحو خمسة وعشرين — العين تطلق بمعان
معنى مذكورة في المطولات منها الإصابة بالعين ومنها مصدر عانه كباع
وأهل البلد وأهل الدار والإنسان ومنها ما بطن عينه أي أحد الجاسوس
والحاجة والجلدة التي يقع فيها السير من القوس [illegible] الشيء
وحقيقة الشيء [illegible] الشيء والسيد والسحاب
من ناحية القبلة [illegible] وشعاع
وكبير القوم والمال [illegible] أيام لا يقلع ومفجر ماء
الركية ونفس الشيء وينبوع الماء والجمع عيون وأعين وأعيان
من الذهب والفضة والباصرة مؤنثة وهي المراد هنا وجمع الباصرة
أعين وعيون [illegible] ومعنى البيت ظاهر وإعرابه [illegible] قوله

وقد رعف سال من أنفي دم وأصله في اللغة المقدم
رعف في استعمال رعف بالضم والفتح كذلك يعرف

أقول الرعاف الدم يخرج من الأنف وقد رعف الرجل يرعف — رعف

ورعف بالضم لغة فيه ضعيفة ويقال رماح رواعف إما لتقدمها في الطعن
أو لما يقطر منها من الدم ورعف الفرس يرعف ويرعف أي سبق وتقدم
واسترعف مثله قاله الجوهري وقال ابن القطاع رعف الرجل رعفا سال
من أنفه الدم والدم جرى والفرس الجيش تقدم والرجل القوم كذلك
ورعف في جري الدم لغة [illegible] رعف الرجل على الفتح فقط وأما
رعف بالضم فهي لغة إذا أسندت للدم لا للشخص كما هو ظاهر كلام
ابن القوطية وذكر [illegible] القطاع [illegible] فقال يقال رعف بفتح
العين يرعف ويرعف وقيل رعف بضمها أيضا والرعاف هو الدم بعينه
وقال المجد رعف كنصر ومنع وكرم وعني وسمع خرج من أنفه الدم رعفا
ورعافا كغراب والرعاف أيضا الدم بعينه ورعف الفرس كمنع ونصر
سبق كاسترعف ورعف الدم سال كسمع [illegible] في المحكم أيضا إلا أنه
أغفل رعف بمعنى [illegible] أن رعف يستعمل بمعنيين أحدهما خرج الدم — قف / على التحقيق في معاني رعف
من أنفه إن أسند للشخص أو سال الدم إن أسند إليه [illegible] المتعدي
والسبعة [illegible] قول الناظم وأصله في اللغة المتقدم [illegible]
فإن ظاهره أو صريحه يقتضي أن رعف هو المتقدم فقط وأن إطلاقه على خروج
الدم [illegible] مجاز وليس كذلك [illegible] النصوص
الصريحة التي [illegible] ذكروا المعنيين [illegible] وقول
الجوهري [illegible] فإنه يحمل قطور الدم
[illegible] الرماح
مجاز [illegible] سال الدم [illegible] تقدم أصل في تقسيم
الدليل "الثالث" [illegible] رعف إذا سال الدم من أنفه [illegible] خمس أو
نحوها [illegible] رعف [illegible] وتقدم أنهم لم يذكروا في فعله اللغتين
كثيرا [illegible] في العربية أنه لا يتصرف في الفرع أكثر — لا يتصرف في الفرع بأكثر مما يتصرف في الأصل
ما يتصرف في الأصل [illegible] الإمام [illegible] في شرح
الطائية وغيرها [illegible] لظاهر قول [illegible] الرعاف دم [illegible]

Copyright © King Saud University